

- يمكننا الاتفاق معك .

قال :

- لم تفكر زوجتى فى يوم من الايام فى أن سكارليت أوهارا ستلتقى بحبيبها .

وقال :

- موفى هو نفس موقف زوجتى التى رفضت أن يمس كاتب أو مخرج شخصيات روايتها .

وبعد رحيل الزوج عام ١٩٥٢ تولى الدفاع عن الرواية شقيق الكاتبة المحامى ستيفنز ميتشيل الذى أمضى معظم سنوات حياته الاخيرة فى المحاكم يدافع عن حقوق التأليف ويمنع نشر تنمة ، أو بقية ، أو الجزء الثانى من الرواية فى الوقت الذى وجدت فيه دور النشر وشركات السينما أن نجاح « ذهب مع الريح » يمكن أن يستمر .

أراد أن يحسم الامر فقال للسينمائيين :

- مات الابطال فمن يقوم بأدوارهم ؟

قالوا :

- الماكياج يحل المشكلة .

قال :

- هذا صعب أو مستحيل .

قالوا :

- سيلعب آخرون أدوار أبناء وأحفاد الابطال . فنحن نريد ان يستنتج القراء أن النهاية السعيدة قد تحققت والابطال التقوا مرة اخرى .

ولكنه ظل يرفض حتى عام ١٩٧٥ .

اصبح عجوزا فى التاسعة والسبعين ووجد أن حقوق التأليف ستنتهى عام ٢٠١١ وسيصبح من حق أى كاتب أن يؤلف أجزاء اخرى للرواية أو بقية لها وربما يشوه الأحداث والابطال مما يفقد الرواية الأولى الأصلية روعتها .

قال :

- لا أستطيع أن احارب الى الابد .